رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ١١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٩ الآية ٢٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وحداشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو حضراتكم تكونوا افتكرتوا تجيبوا المصاحف - 00:00:00

شفنا امبارح ازاي بعد ما القرآن تكلم عن استهزاء الكفار بالنبي صلى الله عليه وسلم ورد عليهم وكذلك تكلم عن اهلاك الاقوام التي كذبت البعث وكذبت انبيائها وظلمت وافسدت نتكلم بعد ذلك عن الظل - 00:00:19

وكيف يمتد ثم ينحسر بفعل حركة الشمس ثم يقبضه الله اليه وقلنا دلالة ذلك انه رغم وقوف بعض الحواجز في طريق ضوء الشمس الى ان الضوء ينتشر مع الوقت ثم يقبض الله الظل اليه - 00:00:39

ويظل كل ما حدث مسجلا عند الله في كتاب مبين ثم تكلم عن الليل والنهار وكيف ان الليل يلف الانسان حتى يصبح كاللباس ملاصقا له ويستفيد الانسان من هذا بالنوم والسبات. وفي النهار ربنا يبعث الانسان من جديد كما يبعث الموتى من القبور. هم - 00:00:56

طيب نقرأ بقى مع بعض الايات تمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا - 00:01:21

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ربنا هو الذي ارسل الرياح. بشرا وآآ ولا قراءة نشرا اللي هي قراءة نافع آآ ولها قراءة نشرا. وفيها نشرا الرياح بشرا - 00:01:51

يعني لتبشر وتحمل الاخبار الحلوة للناس. ليه؟ الرياح فيها سحاب ومطر في الطريق. فلما ناس تشعر بهذه الرياح ابشر خيرا النشر هو الاحياء لذلك قراءة نشرا ونشرا قريبة من بعضها في المعنى بمعنى ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الرياح احياء للارض - 00:02:15

لان هذه الرياح تدفع اصطحاب المحمل بالمطر. فبشرى يعني بتحمل البشرى وتحمل الاخبار الحلوة للناس ان في مطر ونشرا يعني بتحيي الارض بهذه المطر. تمام؟ طيب. اقرا معي التمانية واربعين - 00:02:42

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتة. طيب يعني ايه بين يدي قلنا بين يدي يعني قبل امام وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. رحمته الرحمة هنا هي المطر - 00:02:58

لان المطر رحمة بدون المطر بيحصل جفاف. وبيموت الناس وبتموت الحيوانات ازا ربنا بيرسل الرياح قبل المطر لتبشر بقدوم المطر خلاص وانزلنا من السماء ماء طهورا كلمة طهور يعني طاهر في نفسه مطهر لغيره - 00:03:24

انقى ماء هو ماء البطر. ماء طهور هو طاهر في نفسه ومطهر لغيره تسعة واربعين لنحيي به بلدة ميتة ارض ميتة بلد مهجورة لو توفر فيها الماء بتحيا وبتشغي والناس بتبدأ تيجي وتسكن الماء ده ربنا بيحيي به - 00:03:55

ميت ميتة اي بلاد ميتة لنحيي به اقرا معي تسعة واربعين. بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرة يعني ربنا بيقول لك هنحيي به بلدة ميتة ونشرب الماية دي للحيوانات وللانسان - 00:04:18

جمع انسي انسي يعني انسان على وزن كراسي اناسي اقرا خمسين ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. بعد كده ربنا بيوزع الماية دي بين الناس علشان تذكروا نعمته ويتذكروا ان لهم رب بيرعاهم وواجب عليهم يشكروه - 00:04:42

لكن حصل ايه ؟ فابى اكثر الناس الا كفورا للاسف معظم الناس كفروا بالنعمة. زي ما الظل والليل والنهار كانوا رموز لاشياء في العقيدة

زي الهداية والضلال ايضا الماء في المثال ده اللي بينزل من السماء هو رمز للوحي - 00:05:10
قلنا قبل كده اتكلمنا عن الظل وماذا يرمز له واستفادنا ازاي من ربط قضية الظل والحركة بتاعته وامتداد وانسحابه والليل والنهار والتعاقد بتاعهم استفدنا منهم وربطناهم بموضوع الصورة هنربط بقى دلوقتي موضوع الماء اللي شرحناه - 00:05:34
ماذا؟ بموضوع الصورة الماء اللي بينزل من السماء في القرآن رمز للوحي والارض هي رمز لقلوب البشر والرياح والسحب رمز للرسل سواء من البشر او من الملائكة بتحمل الوحي اللي هو الماء وبينزل على الارض يعني على قلوب الناس - 00:05:54
الكلام ده انا مألفه؟ لأ ده في الحديث المتفق عليه. متفق عليه بين بين البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:06:17
كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة يعني الخسران بيقول بيشبه الهدى والعلم اللي ربنا ارسله وارسلهم معه الوحي زي الغيث يعني زي المطر اللي اصاب ارض كان من الارض دي - 00:06:34
قطع طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشربوا منها وسقوا وزرعوا ففي حتت اراضي كانت اه اراضي آآ خصبة فاستفادت من المایة وطلعت الكلأ والعشب الكثير فالناس اكلت وشربت وراعت اغنامها. خلاص - 00:06:56
وكان فيه منها اراضي آآ اجادب امسكت الماء. يعني ارض مطبلة بنسميها في الفلاحين. يعني صخرية قبلت يعني خدت المية ومسكتها فالناس بقوا يشربوا منها ويسقوا ويزرعوا النوعين دول فادوا الناس - 00:07:28
بس في نوع تالت من الارض ما كانش كويس ، واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ كان في ارض تانية اللي بنسميها ارض مستنقعات - 00:07:49
ده هي بتنبت ولا هي بتمسك المایة عشان خاطر الناس تشرب فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم النوع الاولاني من الارض زي بالزبط اللي بيتفقه في دين ربنا وربنا بينفعه - 00:08:05
بهذا العلم فيعلم ويعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. والنوع التالت من الارض هو ارض المستنقعات زي اللي بياخد العلم ده - 00:08:29
فده بيستفيد منه ولا بيفيد به اذا لما نرجع نقرأ التلات ايات دول مرة اخرى بهذا المفهوم سنرى ارتباط هذا المثل بتاع المایة اللي نازلة من السماء بموضوع السورة اللي هو اساسا عن رد فعل الكافرين - 00:08:44
تجاه النبي صلى الله عليه وسلم وتجاه ما جاء به من الوحي ومن الوحي والايمان بالاخرة نقرا بقى تمانية واربعين لخمسين بهذه المفاهيم دلوقتي معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين - 00:09:01
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنحيي به بلدة ميتا. ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا - 00:09:21
قبل ما اشرحها ارجع هات لي واحد وعشرين هات لي الاية واحد وعشرين بسرعة. قلب قلب قلب. هات لي واحد وعشرين كانوا بيطالبوا بالمليكة تنزل عليهم. صح؟ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:09:47
او نرى ربنا ربنا تمانية واربعين بقى وشوف الرياح بترسل ايه ما احنا قلنا الرياح بترمز للملائكة وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الملائكة تحمل للناس الوحي مش هتنزل على مزاج الكفار - 00:10:03
الملائكة كما تحمل الرياح المطر للناس الملائكة تحمل الوحي للناس وانزلنا كمل الاية وانزلنا من السماء ماء طهورا. قلنا الطهور طاهر في نفسه مطهر لغيره. بالتالي الماء اللي نازل من السماء يمثل الوحي يمثل القرآن - 00:10:25
الوحي في هذه الصورة اللي هو القرآن اللي هو الفرقان لانه بيفرق بين الحق والباطل. نزل من السماء طاهرا في نفسه مطهر لغيره مطهر لقلوب الناس ليه كمل اية بقت تسعة واربعين لنحيي به بلدة ميتة - 00:10:48
ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ربنا احيا بهذا القرآن بلادا ميتة لنحيي به بلدة ميتة امم قبائل حفاة عراة عاء الشاه هم نزلت

عليهم كلمة اقرأ وبعدها بسنوات بقوا مصابيح بينشروا الهدى في الدنيا كلها - 00:11:14
لنحيي به بلدة ميتة. امة العرب دي كانت امة ميتة احياها الله بالوحي ما زالوا الشرك وعبادة الاصنام وعبادة النار وعبادة البشر. واحلوا محلها التوحيد قادوا الدنيا في كل العلوم بلا استثناء. ابو الكيميا جابر ابن حيان ابو الجراحة الزهراوي. مش ما تعدش ما تعدش. كل العلوم بلا استثناء - 00:11:50
لنحيي به بلدة ميتة اول كلمة نزلت على الحفاة العراة الجهلة دول اقرأ واخر كلمة نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وبين اقرأ واتقوا تلاتة وعشرين سنة من الوحي - 00:12:19
ومن التربية القرآنية يعني اقرأ تقود للتقوى المفروضة يعني طلب العلم يجب ان يقود للتقوى والعلم الذي لا يقود للتقوى علم مذموم كمل معي ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرة. طب الناس هتستفيد من القرآن وفهمنا. لكن الانعام هتستفيد من القرآن - 00:12:43
كمان هو انتم لازم بقى يعني يعني تلبسوا المثال قوي كده. لا العالم كله بيستفيد من القرآن. اذا طبقت احكام القرآن كل الدنيا بتستفيد من القرآن مش البني ادمين بس. الحيوانات ستجد الناس تتعامل معها برحمة - 00:13:11
لا يجوز اتخاذ شيء فيه روح هدف للتسلية لا يجوز ذبح الذبيحة قدام اختها. لا يجوز ذبح الذبيحة بالة غير حد عشان ما تتألمش. لا يجوز ذبح الذبيحة وهي عطشانة. لا يجوز تحميد - 00:13:28
الانعام من الاحمال فوق ما تحتمل. وكلنا عارفين قصة الجمل قاعد مع الصحابة فجه جمل ودخل عليهم ودخل براسه جوة الحلقة وحط راسه في حجر النبي وبكى وقال النبي من صاحب هذا الجمل؟ - 00:13:44
فاذا به فتى من الانصار وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملككها الله انه شكى الي انك تجيعه وتدأبه. يعني بتتعبه ايوة الانعام كل شيء في الدنيا يستفيد من الاسلام ويستفيد من تطبيق القرآن واحكام القرآن - 00:14:05
اقرا معي الاية خمسين ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. وربنا وصل هذا الماء للناس ووصل هذا الوحي هذا الفرقان للناس علشان يتذكروا العهد الذي بينهم وبين الله - 00:14:33
ولكن معظم الناس اصروا على الكفر اقرا واحد وخمسين واتنين وخمسين بس اوصل لي اخر اربع كلمات في الاية خمسين بهم عشان تفهم السياق. هات لي اخر اربع كلمات في الاية خمسين وكمل - 00:14:54
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا تطع الكافرين جاهدهم به جهادا كبيرا. يعني ايه الكلام ده بقى يعني معظم الناس اختارت الكفر الشديد كفورا فعولا يعني فيها كفر شديد. معظم الناس اختارت الكفر الشديد - 00:15:10
اسمع بقى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. ربنا بيقول عليه الصلاة والسلام انا لو شئت كان ممكن ارسل مجموعة كبيرة من الرسل يغطوا القرى كلها بالدعوة. علشان يواجهوا هذا الكفر الشديد - 00:15:34
لكني لم افعل ذلك يا محمد وانت وحدك قدها انت يا محمد تستطيع ان تقوم بهذه المهمة التي تحتاج لعدد كبير من الرسل وحدك في سورة النحل سيدنا ابراهيم وصف ان ابراهيم كان امة. وسيدنا محمد لا يقل عن سيدنا ابراهيم - 00:15:51
سيدنا محمد اللي قام به ما قام به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحتاج الى امة من الرسل اسمع التعليمات يا محمد. انت فدائي. انت هتقوم بعملية كبيرة جدا. اقرا اتنين وخمسين بقى معي. اول حاجة فلا تطع الكافرين - 00:16:16
اتنين وجاهدهم به جهادا كبيرا تعليمات نازلة بقى لا تطع الكافرين لانهم هيحاولوا معك وهيفاوضوك وهيقولوا لك نعبد الله وحده سنة. ونعبدهم على الاصنام بتاعتنا سنة تانية هيقولون طبعا لأ هيقولوا طب وخلاص - 00:16:34
هندخل الاسلام بتاعك ده بس بشرط واحد ما نقعدش مع الصحابة الفقراء عشان ريحتهم وحشة. ريحتهم عرق ما عندهمش ملابس يغيروا فيها لما بيستحموا فريحتهم عرق. فهم الكفار كانوا عايزين المسجد يكون فيه بيزنس كلاس وايكونامي كلاس - 00:16:55
وهيفضلوا ينزلوا معك في طلباتهم عشان ياخدوا منك تنازل اوعى تقدم تنازل واحد في دينك. فلا تطع الكافرين طيب ايه هي اداة النبي في مواجهتهم؟ هل ربنا هينزل له منجنيق كبير يضرب به الاصنام او القرى بتاعة الكفار - 00:17:15

لأ ربنا نزل له الوحي القرآن الفرقان الفرقان هو سلاح النبي صلى الله عليه وسلم. وجاهدهم به جهادا كبيرا يبقى هيجاهد الكفار بالقرآن. على فكرة الاية دي احنا بنستخدمها لما يقولوا لنا ان الجهاد ده ارهاب ومش عارف ايه الجهاد انواع فيه - 00:17:38
جهاد النفس وجهاد باللسان والجهاد بالسنان. يعني الجهاد القتالي فعلا طبعا اكيد ولكن الجهاد باللسان دي من ادلته. وجاهدهم به جهادا كبيرا. اهو اهو القرآن اهو هجاهد به ازاي هخبط الناس على دماغها مسلا وانا بحاربهم يعني؟ لأه اجاهدهم بجهاد جهاد اللسان. القرآن بيرد - 00:18:01
الشبهات بتاعتهم بيجادلهم بالعقل وبالمنطق وبالدليل وبالحجة ده اكبر سلاح انا فاكر مرة كنت داخل عندي شغل وزارة الخارجية فواحنا داخلين بنتفتش فالراجل قال لي معك سلاح قلت له اه - 00:18:26
طبعا حصل قلق طب طلعه مين هو لو فتحت الشنطة بتاعتي رحت له المصحف قلت له هو ده السلاح بتاعي قال لي ونعم بالله يا اخي خضتنا عموما نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما - 00:18:47
نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:06
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:19:30
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا - 00:19:54
شر كل من يكيد لنا واحفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - 00:20:21
فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:20:44
والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك واتق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:21:08
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:21:39